



سلسلة اقرأ باسم ربك

# سورة الفجر





كلنا يحب الهدوء و الإطمئنان  
و لكن نجد نفوس مضطربة  
متفجرة

لا تعرف ماذا تريد

عندها قدرات و لكن لم تشتغل

نفوس تحب الظهور و البروز

و نفوس تحب المسكنة و الاستعطاف

ما الحل ؟

نريد فجرا

نريدا فجرا صادقا

نريد نفسا مطمئنة



## سورة الفجر

### (والفجر)

يا انسان؟ أريد الاطمئنان

تريد نفسا مطمئنة؟

أقسم الله تعالى بأمر تطمئنك

و تفجر قدراتك بأحسن طريق

أقسم الله بالفجر الصادق الذي ينتشر نوره من الأفق

وقت الهدوء و السكينة

صلاته انت في ذمه الله

قرآنه مشهود من الملائكة

ذكره حفظ و حصن



## (والفجر)

أقسم الله بليال عشر

أعظم أيام الدنيا

ذي الحجة العمل الصالح أحب الى الله

استغل الفرص الأوقات المحبوبة

أقسم الله بكل شفع يعزرك

و بكل وتر يزكيك

و أقسم بالليل اذا يسر و يجري

بسهولة و يسر

فلا تعسر على نفسك

انعم بليل هادي



## (والفجر)

كل هذه الأقسام

المنتفع بها ذو عقل حجر

يحجر على عقله مالا فائدة منه

و يحجر على عقله في كل ما فيه مصلحته



(ألم تر كيف فعل ربك بعاد)

انظريا محمدا و من معك

فعل ربك الذي رباك

الأقوام

التي تفجرت كذبا

و طغت و أفسدت

لا هم لهم إلا نفسهم

و اغتارهم بقوتهم

اغتروا بعمادهم و أوتادهم

فلم ينفعهم

فلا حل و فجر الا

سوط عذاب من فوقهم

فلم يوقفهم أحد و لم يمنعهم أحد



## ( إن ربك لبالمرصاد )

يا انسان

تعلم و تربي من هذه التربية

لا تتكبر و تتفجر كذبا

اذا انجرفت وراء رغباتك في السيطرة

مهما اعطاك الله من المواهب

استعن بها في طاعة الله

و تواضع و استسلم للحق

فربك لا يتركهم

فهو بالمرصاد يترصدهم

و يتعقبهم حتى يأخذهم

تربية لغيرهم

لن تطمئن بالتكبر و الفساد

لن تطمئن بالتجبر و النفوذ

وانما تواضع و اسكن و اطمئن



(فأما الانسان إذا ما ابتله ربه  
فأكرمه و نعمة فيقول رب أكرم من)  
يا انسان لا تكن حساسا و هشا  
ولا تتمسكن و تريد الاستعفاف  
فقد يتفجر الانسان  
عندما يظن أنه المستحق  
و إنه هو محط الأنظار  
فتراه مترددا  
إذا جاء ابتلاء الخير  
تفجر غرورا  
فلا يشكر  
و إذا جاء ابتلاء الشر  
تفجر غضبا  
فلم يصبر  
بل هو يرى حقه على الله  
و لا يرى ما حق الله عليه





## (كلا بل لا تكرمون اليتيم)

هذا الانسان لا يحنو على الضعفاء  
بل يهين اليتيم  
و يصرف الناس عن طعام المسكين  
يأكل الميراث سواء حلالا ام حراما  
فقط يريد أن يكون هو  
من يكرمه الناس و يطعمه  
و حبه للمال شديدا



(كلا إذا دكّت الأرض دكّا دكّا)

يا انسان

ليس ما أحببت و تنافست من الأموال

بباق لك

بل أمامك يوم عظيم و هول جسيم

تدك الجبال الراسية فلا تبقى

و يجئ الله لفصل الخطاب

بين عباده في ظلل من الغمام

و تجئ الملائكة أهل السماوات

صفا بعد صف

صفوف خضوع و ذل للملك



(كلا إذا دكّت الأرض دكّا دكّا)

تجئ جهنم و تجر بالسلاسل

و يراها الانسان

و يتذكر ما قدمه من خير أو شر

ولكن لا تنفع الذكرى ففات أوانها

متحسرا

يتمنى الرجوع

و تقديم الأعمال الصالحة

لحياته الدائمة الباقية

لا عذاب مثل عذاب من أهمل هذا اليوم

و لا وثاق أوثق من هذا الوثاق



## (يا أَيَّتْها النفس المطمئنة)

نداء للنفس المطمئنة الى ذكر الله

الساكنة الى حبه

و التي قرت عينها بالله

ارجعي الى ربك الذي رباك بنعمه وأسدى عليها بفضله

فصارت من عباده وأحبابه

رضت عن الله فرضي الله عنها

و أدخلها في عباده الصالحين

و أدخلها جنة

مالاعين رأّت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر

